معجم " تكملة المعاجم العربية " دراسة تحليلية

عبد الحميد فضة – طالب دكتوراه بقسم اللغة والأدب العربي – كلية الآداب واللغات – الأغواط

مسعود دادون – مخبر علوم اللسان – جامعة الأغواط

الملخص:

جرت العادة عند الباحثين، خاصة عندما يتعلق الأمر بإنجاز المذكرات أو البحوث التي يدور موضوعها حول المعاجم، أن يكون التصور في غالبه قائما أو مُنصباً على القيام بدراسات للمعاجم العربية دون غيرها، إلا أنَّه وفي الحقيقة توجد مؤلفات وكتب من غير العربية التي تناولت مجالات عدة من لغتنا، كبعض المعاجم التي ألَّفها غربيون ووفِقوا فيها إلى حد كبير، ومن ذلك معجم " تكملة المعاجم العربية "، لصاحبه المستشرق الهولندي رينهارت دوزي، هذا المعجم الذي ورغم قيمته وأهميته لم يأخذ حقَّه من الدراسة والبحث .

تناولت الدراسة الشق التطبيقى للمعجم، كونها تكشف عن توجه صاحب المعجم المستشرق الهولندي "رينهارت دوزي" من خلال أهم الأسس التي سنحاول التطرق إليها (المادة المعجمية، الترتيب، الشرح).

الكلمات المفتاحية:

المعجم، المادة المعجمية، المداخل، المداخل الفرعية، الترتيب، الشواهد، الضبط.

يتناول هذا المقال جُهود المستشرق الهولندي "رينهارت دوزي" في مجال صناعة المعجم العربي من خلال معجمه الذي ألَّفه Supplément- aux Dictionnaires arabes"، والذي أخذ عدة ترجمات إلى العربية، ونحن نقصد ترجمة العنوان، وليس المعجم في حد ذاته، أمَّا عن ترجمة المعجم فلم يتم له ذلك على حدِّ علمنا، عدا ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي " تكملة المعاجم العربية".

أمَّا عن الدراسة فقد كانت مُنصبة حول الشق التطبيقي للمعجم، وذلك لما تكتسيه من أهمية بالغة، كونها تكشف عن توجه صاحب المعجم، بالإضافة إلى أنَّها تُعد الوسيلة الوحيدة لمعرفة مدى توفُّقة أو إخفاقه في عمله، ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه الدراسة، والتي سنحاول التطرق إليها (المادة المعجمية، الترتيب، الشرح)، بالإضافة إلى ضبط المعجم، والشواهد المستعملة في المعجم.

1- **المادة:**

عدَّ أغلب الباحثين المادة المعجمية أولى ثلاثة أسس المعجم العربي الحديث :

- اللغة التي يؤخذ المعجم منها.
- طريقة ترتيب الكلمات وترتيب أفرعها فيها.
- الشرح الذي يقدمه وطريقته فيه"[1].

أمَّا عن المادة المعجمية لمعجم (تكملة المعاجم العربية)، ففيها ما يميزها عن باقي المواد المعجمية كماً ونوعاً، فمن ناحية الكمية فإنَّ المصادر التي طالعها وبحث فيها (دوزي) تعكس حجم المادة التي دوَّنها في معجمه، والتي بلغت (450) مصدرا، ناهيك عن المقالات والبحوث التي عاد إليها، أمَّا من ناحية نوع المادة وهو جديده الذي أضافه إلى المعجمية العربية الحديثة، وعدَّه الكثير خُروجا عن نهج الأوَّلين، والمتمثل في عدم اقتصاره على الفصيح فقط، بل جمع ما هو عامي ودخيل ومُعرب ومولّـَد وأعجمي، إضافة إلى " ألفاظ غريبة كالفرنسية واللاتينية والاسبانية والانجليزية والايطالية ... التي استمد الكثير منها من مجموعات الألفاظ التي لحقها المستعربون فيما نشروه من

كتب عربية مختلفة أو ترجموه إلى لغاتهم منها، كما استمدَّها من المعاجم العربية التي ألفها المستعربون من عربية، لاتينية أو اسبانية أو ايطالية أو انجليزية أو فرنسية وما جاء من ألفاظ في كتب الرحَّالة الغربين باللاتينية والفرنسية والانجليزية والالمانية"[2]، ومنها: الكسيني(يونانية)، التون (تركية)، أقويي (اسبانية)، أفلسنية (فارسية)، أفليو(لاتينية)، أغلاك (بربرية).

لقد كان جديد (دوزي) هذا هو الفارق الأساسي بينه وبين المعاجم الأخرى فلوعدنا إلى المعاجم القديمة، ومنذ بداية ظهورها لوجدنا أنَّ مادتها لم تخرج عن الفصيح، وهي عادة سار عليها كل القدماء، " فقد عنوا بتدوين الفصيح من ألفاظ اللغة وقيَّدوا أنفسهم في ذلك بمفهوم ضيق للفصاحة فلم يتجاوزوا مصرا بعينه هو جزيرة العرب وعصرا بعينه هو عصر الاحتجاج إلا قليلا "[3]، هذا عن القدماء أما المحدثون فلم يكونوا في الغالب سوى مقلَّدين لهم، ولو نظرنا في أعمالهم فإنَّها لا تعدوا أن تكون صورة لأعمال من سبقوهم، يقول محمد أحمد أبوا الفرج: " هناك ظاهرة عامة واضحة في المعاجم العربية يجب أن نلفت النظر إليها وهي أن المتأخرين اعتمدوا على السابقين لهم عامة إلى حد بعيد، ورغم ذلك فقد كان هناك تميز في المعاجم... ولكن الروح العامة كانت روح التقليد"[4]، وهو رأي يُفنِّده أيضا الدكتور إبراهيم بن مراد.

ويرى دوزي في هذا التقليد عيبا في معاجم المستشرقين الذين تقيَّدوا بما جاء في المعاجم العربية القديمة، وبالتالي حَشر اللغة في عصر معين، وهذا مُخالف لقانون التطور في نظره، لأنَّ اللغة عنده كائن حي ينموا مع كل عصر، ولم يكن ليتأتى هذا التطور للغة العربية إلاَّ بعد أن خرجت من مهدها الذي وُلدت وترعرعت فيه أي من قطر الجزيرة العربية إلى العرب عامة، ولم يكن ذلك إلاَّ في نهاية عصر الاحتجاج، لذلك راح يُدوِّن كل الألفاظ والعبارات الجديدة التي أعطت معان أخرى لكل ما هو قديم.

إنَّ هذا التميُّز بجديده الذي دعى إليه، جعل معجمه " يفضل معاجم اللغة العربية قديمها وحديثها في مستوى الجمع بميزات عديدة تنزله منزلة رفيعة في تاريخ المعجمية العربية، فالمؤلف قد انطلق في جمع مادته المعجمية منطلقات تختلف اختلافا جذريا

عن منطلقات المعجميين القدماء والمعاصرين له"[5]، إلاَّ أن ما يلاحظ على هذه المادة أنَّها ضئيلة مُقارنة بما استقرأه من مصادر كثيرة، ويعود هذا لأسباب منها ما كان مُتعمَّدا كإهماله للعديد من الألفاظ والعبارات التي وردت في كتب الرحالة الأوروبيين، وبعض من تلك الألفاظ التي أضافها العلماء الأوروبيون في الكتب التي نشروها أو ترجموها، وفي طليعتها تعليقات كاترمير، ومجموعة المفردات التي جمعها دي غويه والتي رأى فيها أنَّها بعيدة عن الصواب، وهو ما ذكره في مقدمته، ضِف إلى ذلك تغاضيه عن ذكر بعض القضايا النحوية والصرفية "كتصغير الاسم الرباعي المقصور الذي ينتهي بألف وليس بياء في المعاجم الاسبانية، كما لم يذكر كثيرا من صيغ الكلمات حين تكون معروفة، فجمع المؤنث للأسماء المؤنثة التي تنتهي بتاء التأنيث وأسماء التصغير وأسماء الوحدة والصفات المشبهة بـ (أن) وكثيرا من أسماء الحرف المأخوذة من الجموع... وصيغة فعل بالتشديد المستعمل بمعنى أفعل، وصيغة الفعل المستعملة بمعنى فعل المبني للمجهول"[6]، أما السبب الثاني فهو عدم استقراءه لبعض المصادر، لأنَّ استخدام بعضها كان عسيرا عليه كمعجم پاجني، وبوستر وهمبرت، هيلو... بسب ترتيبها حسب الأبجدية الفرنسية ما ألزمه إعادة ترتيبها حسب الأبجدية العربية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه "لم يستقرئ من المصادر القديمة إلاَّ المطبوع الصادر في أوروبا والمخطوط المحفوظ في بعض مكتباتها، كما لم يهتم بالمؤلفات المشرقية إلاَّ قليلا، فاهتمامه كله كان منصبا حول المؤلفات المغربية والأندلسية "[7]، وهذا ما يرجِّح فكرة أنَّ المستشرقيين الهولنديين اهتموا أكثر بتراث المغرب والأندلس أكثر من التراث الشرقي.

ومن المصطلحات العربية التي لم يذكرها، والتي وردت في بعض الكتب التي اعتمدها مصدرا أساسيا له، ما ورد في كتاب (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) لابن محمد عبد الله بن البيطار المالقي (ت 646هـ/1248م): "آذان الغزال"، "آكل نفسه" "أُخشينة" "أرادني"، "جبريول"، "خانق الذئب"، وكُلها ألفاظ مستحدثة.

هذا عن المادة المعجمية لمعجم (دوزي)، والتي جمعها من عدد من مصادر أساسية وثانوية ركَّز فيها على أربعة كتب، ثلاثة منها غربية، وآخر عربي لبطرس البستاني وهو (محيط المحيط).

المداخل:

هي الكلمات أو العبارات أو الحروف التي يجمعها المعجمي قصد إعطاءها شروحًا ومعانٍ، تُكتب بخط واضحٍ خشن وبارز غالبًا حتى تُميَّز عن المداخل الفرعية التي تأتي بعدها (المشتقات)، وقد عرَّفها الباحث ابن حويلي ميدني " أنَّها من المصطلحات الحديثة التي تدل على موضع الابتداء والافتتاح... لكل ما يصحُّ مُنطلقا للشروع في عمل ما، ويشير إلى كلمات مميزة خطيًا بخط خشن غالبًا توضع على رأس المقال، لتصير له عنوانًا مقصودًا بالقول الشارح الذي يأتي بعدها، وهي في المعاجم (عمومًا)، ويُعرف عنه صفة الغموض، وهو في حُكم المبهم، باعتبار أن المستعمل يجهل معناه، أو هو في حاجة إلى التدقيق فيه، أو الاستزادة منه، أو الاحتكام إليه "[8].

أمَّا عن مداخل معجم دوزي، فقد جاءت بصيغة الفعل الماضي مُجرَّدة ومزيدة، وبصيغة الأسماء مُجرَّدة ومزيدة أيضًا، مُوزَّعة على (28) حرفًا: حرف الهمزة، حرف الباء والپاء، حرف التاء، حرف الثاء، حرف الجيم، حرف الحاء حرف الخاء، حرف الدال حرف الذال، حرف الراء، حرف الزاي، حرف السين حرف الشين، حرف الصاد، حرف الضاد، حرف الطاء، حرف الظاء، حرف العين حرف الغين، حرف الفاء، حرف القاف، حرف الكاف، حرف اللام، حرف الميم حرف النون، حرف الياء، حرف الهاء، حرف الواو.

وتظهر هذه المداخل مُرتَّبة ترتيبًا ألفبائيًا، وهذا لتأثر دوزي ببناء المعجم قديمًا وحديثًا، إذْ نجده قد سلك نهج المعاجم العربية في هذا، لذا فإنَّها تظهر مُجرَّدة من الزوائد، أي دون حروف زيادة، لا في الأفعال ولا الأسماء على النحو التالي:

الأسماء:

- حرف الهمزة (آثو، آرخاس، آخور، آرغيس...) 1/ج1.
- حرف الباء (باب، بابا، بابا زي، بابا نومو...) 48/ج1.
- حرف الضاد (ضامَّة، ضأن، ضبي، ضباب...) 1/ج2.

الأفعال:

- حرف الهمزة (أبد، أبر، أبش، أبق...) 2-3 /ج1.
- حرف الباء (بأس، بتّ، بتبت، بَتخَ...) 48-50 /ج1.
- حرف الضاد (ضبّ، ضبر، ضبط...) 1/ج2.

لكن هذا العمل يحتاج إلى دِراية وعِلم بأصول الكلمات، لأنَّه لا ينجح مع الكلمات التي لا تخضع لقواعد العربية كالأعجمية مثلاً، وهذا ما يفتقر إليه دوزي، فقضية وضع المداخل تحتاج إلى تمكُّن في قواعد الصرف حتى يسهل على صاحب المعجم القيام بعمله بطريقة سلمية، وبما أنَّ معجم دوزي جاء مُعجمًا شاملاً لجميع الألفاظ دون استثناء، فإنَّ وضع المداخل أوقعه في اضطراب عند مُعالجته لتلك الألفاظ الغير فصيحة، كالأعجمية والعامية المعربة، لِذا نجده يخرج عن هذا النظام في العديد من المرَّات، خاصة عند وضع المشتقات تحت الجذور (المداخل الرئيسية)، فنجده يضع ألفاظًا أعجمية وأخرى بداية حروفها أعجمية وأحيانًا ألفاظًا عامية تحت جذور عربية، ما نتج عنه خلط في هذا الجانب، وهذه بعض من المداخل الواردة في المعجم:

- مداخل أعجمية:

أأكثار (بربرية) 1/ج1.

تخبوش (فارسية) 142/ج1.

قرباج (اسبانية) 324/ج2.

- مداخل عامية:

اسطا 21/ج1.

اليّ 35/ج1.

اهنا 43/ج1.

باط 49/ج1.

– مداخل الكلمات المعرَّبة:

اسفيل (معربة من الإيطالية) 22/ج1.

أمنق (معربة من اللاتينية) 39/ج1.

بابونج (معربة من اليونانية) 47/ج1.

وتحت كل مدخل رئيسي تأتي المداخل الفرعية المُشتقة من المدخل الرئيسي أي الفعل الماضي وتكون أفعالاً وأسماءً، أمَّا عن المداخل الرئيسية للأسماء فإنَّ دوزي قد وضع لها اشتقاقات مع أنَّه لا يُشتق منها في الغالب.

- أمثلة مداخل الأفعال:

(أبر) على وزن (فَعل) 2/ج1.

(حبّ) على وزن (فعّل) 239/ج1.

(حبحب) على وزن (فعلَلَ) 243/ج1.

- أمثلة مداخل الأسماء: تاسلقة، جزون، خلندرة، دنتول.

2- الترتيب:

وهو الأساس الثاني الذي يقوم عليه بناء المعجم، ونعني به ترتيب مواد المعجم وِفق نمط معين من تلك الأنماط المتعارف عليها إمَّا الترتيب الصوتي أو الترتيب الهجائي أو الترتيب الألفبائي، والترتيب الأخير هو المُتَّبع عمومًا خاصة في المعاجم الحديثة، يقول الباحث حلمي خليل: " هو ترتيب المداخل وترتيب المشتقات في المعاجم اللغوية تحت الجذر الواحد أو المدخل الواحد، ويتمثل ذلك بعد ترتيب المداخل في وضع الكلمات والمشتقات أيُّها يأتي أولاً و أيُّها يأتي ثانيًا، ويتفق علماء المعاجم على أن ترتيب المشتقات تحت مدخل ما لا بد أن يخضع لنظام عام في المعجم اللغوي بأكمله، حيث ترتيب الأفعال والأسماء والصفات وبقية المشتقات الفعلية أو الاسمية

مثلاً طبقًا لقاعدة تقول: إن المعاني أو الدلالات الحسية تأتي قبل الكلمات المجازية وهكذا، ومعنى ذلك أن الأفعال تأتي قبل الأسماء والصفات بعد الأسماء وفي جميع الأحوال لا بد أن يخضع الترتيب الداخلي تحت المدخل الواحد لنظام ثابت مما يسهل على المستعمل للمعجم أن يعثر على ما يريد بسهولة ويُسر"[9].

نَفهم من هذا أن الترتيب نوعان: ترتيب خارجي يختص بترتيب المداخل أو الجذور، وترتيب داخلي وهو ترتيب المداخل الفرعية (المشتقات) تحت الجذور بداية بترتيب الأفعال ثم الأسماء ثم الصفات، وهو ترتيب سار عليه دوزي في معجمه، لذا لا نجده قد حاد عن أقرانه من المستشرقين والعرب المحدثين، وإن لم يكن ذكر هذا في مقدمته، لكنه واضحٌ في معجمه، مع أنه حاد عنه أحيانًا، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمشتقات، غير أنَّ هذا الترتيب لم يكن صالحًا معه في كل الحالات، كما ذكرنا ذلك في حديثنا عن المداخل، ويرى كل من الدكتور محمد سليم النعيمي، وإبراهيم بن مراد أن هذا الترتيب الذي اعتمده دوزي قد أوقعه في الخطأ والاضطراب فخرج عنه نظرًا لمشكلات في الجذور، يقول إبراهيم بن مراد: " قد أوقعه هذا الصنف من الترتيب في أخطاءٍ كثيرة كان البعض منها فادحًا، فالقسم الكبير من المادة المعجمية التي دونَّها لا يخضع لقواعد العربية الفصحى ولذلك كان اخضاعه للترتيب بحسب الجذور اعتباطيا"[10].

ترتيب المداخل:

كما ذكرنا سالفًا فإن دوزي لم يجِد في ترتيب مداخل المعجم عن الطريق المعتاد في هذه العملية، فنجده اتَّبع الترتيب الألفبائي جاعلاً الفعل الماضي المجرد بداية المدخل، ثم المزيد بحرف، ثم بحرفين، ثم بثلاثة، ثم بأربعة، فحصل على الثنائي والثلاثي والرباعي، وبعد الأفعال تأتي الأسماء التي تختلف باختلاف مستويات اللغة التي أُخذت منها.

وقبل أن نعرض نماذجًا عن ترتيب المداخل تجدر الإشارة إلى أن دوزي في ترتيبه قدَّم الثنائي المضعَّف على بقية الأفعال التي تقع قبله في الترتيب، وهو ما قام به فلوجل في كتابه (نجوم الفرقان في أطراف القرآن)، وأرنت فنسنك في كتابه (المعجم

المفهرس لألفاظ الحديث النبوي)، ولربَّما كان ذلك بسبب ظنِّهم أنَّ الحرف المضعَّف هو حرف واحد، ومن أمثلة ذلك:

قدَّم (برّ) على (برا).

قدَّم (بزّ) على (بزر).

قدَّم (خبّ) على (خدج).

قدَّم (ذبّ) على (ذبا).

- نماذج من ترتيب المداخل: فيما يلي أمثلة لبعض المداخل التي سنوردها كما جاءت في المعجم:

أ- مداخل الأفعال:

- حرف الباء: بأس، بتر، بَجعَ، بجغ، بجم، بجن، بحّ، بحبح، بحتر، بحجر، بجشش، بجلق.
- حرف الخاء: خبأ، خبث، خبل، ختب، ختر، خترف،ختن، خثر، خثرف.
- حرف الضاد: ضأن، ضبر، ضبط، ضبع، ضرع، ضرط، ضرغط، ضرغم، ضرف، ضرم، ضرن، ضعضع.

ب- مداخل الأسماء:

المثال 01: حرف الهمزة:

آرغيس، آرقان، آركان،(آفراج، أفراج، أفراق، افرق، افراج، أفراچ)، أدر، أدو،أذريون،آذق، أذن، أذن الجدي آذان القسيس، أذن النعجة.

المثال 02: حرف الباء:

باب، بابا ، بابازي، پاپاهيغو، بابلي، بابوج، پاوزة، پَرتِقيرَ، بلبَز، بلبشيخن بابونج، بابي، باد هنج أو باد نج پالوزة بلبل، بلبشة، بطرس، بِطْرَساليون، بطرشيل و بطرشين، بطرق.

المثال 03: حرف الجيم:

جاركون، جأف، جاليش، جاموس، چبقن، چخجور، (جردق وجرزق جردقة جرذقة)، جرذون كَّزْونَّش، جِروِيا، چكال، جلسين أو كلسين.

المثال 04: حرف الفاء:

فابش، فأر، الفازانية، فأس، فراموش، الفرانقون، فرتيت، أفيأن، فنورقي، فرادينج، فراسيون الماء، فرشخانة فستان.

المثال 05: حرف الميم:

ماديس، مالتحونيا، مانستار،(المحبسطي، المجِستي، المجُستي)، مهيص، مهيم الموز المورياني موزيكا، الدواء المياهياني، ميبخوشة، ميوبزج.

المثال 06: حرف النون:

نارباج، ناس طوس، نانة، ناوك، نخشوش، نَمُونة، القمح النورسي، نوروز، نخصص ، نخع،نخل، المرهم النخلي نَمَكسود ، الحجر النيفي، نيمرشت، نيني.

- **دراسة تحليلية:**

من الأمثلة السابقة أصبحت لدينا صورة واضحة عن تلك الأفكار التي طالما تحدثنا عنها نظريًا فقط عن عمل دوزي، والتي تخصُّ كيفية ترتيبه أو الطريقة التي اعتمدها في ترتيب مداخله، سواء مداخل الأفعال أو مداخل الأسماء، لذا سنقف عند هذه الأفكار انطلاقًا من الأمثلة المقدمة سالفًا.

* **مداخل الأفعال:** لقد اتَّضح لنا كيف قام دوزي بترتيب مداخل معجمه، فبعد جمع مادة المعجم، قام بوضع مداخل الأفعال على طريقة سابقيه، إذْ نجده وضع كل الأفعال المبدوءة بحرف الهمزة تحت حرف الهمزة (آرقان، آركان،... أدر، أدو)، ثم وضع الأفعال المبدوءة بحرف الباء تحت حرف الباء (بأس، بتر،... بجج، بحتر)، ثم وضع الأفعال المبدوءة بحرف الخاء تحت حرف الخاء (خبأ خبث، خثر، خثرق)، وسار على هذا النهج إلى آخر حرف في الترتيب الألفبائي، حرف الياء، مُراعيًا في ذلك عدد حروف

الفعل منها الثنائي، الثلاثي، ثم الرباعي، ويكون بهذا قد اتَّبع الترتيب الألفبائي، الذي وُفِّق فيه إلى حدٍ بعيد.

* **مداخل الأسماء:** لم يكن عمل دوزي في وضع مداخل الأسماء مُوفَّقًا كوضعه مداخل الأفعال، بل كان النُقص واضحًا فيه، وهو ما جعل معجمه يَعُجُّ بالأخطاء تارة، والخلط تارة أخرى، لعدم تقيُّده بالطريقة التي دعا إليها حينًا، والإهمال والإغفال أحيانًا أُخرى وجهله بقواعد اللغة العربية، وبعد تتبعنا واطلاعنا على المعجم اتضحت لدينا أمور عديدة، تُعدُ بمثابة سقطات دوزي في عمله، والتي سبقنا الدكتور إبراهيم بن مراد في الحديث والتعليق عنها، وعدَّها أخطاءً في الكتاب.

أ- تعدد المداخل بعد المدخل الرئيسي:

ومعنى ذلك أنَّنا نجد لمدخل واحد مداخل عديدة تلي المدخل الرئيسي يفصل بين المدخل والآخر، إمَّا بفاصلة أو حرف (أو) أو حرف (الواو)، ومن ذلك: (آفراج، أفراج، أفراق، أفرق، افراج، أفراچ) تحت حرف الهمزة، (بادهنج، بادنج) تحت حرف الباء، و(بطرشيل، بطرشين) تحت حرف الباء، (مارستان، مازستان) تحت حرف الميم، وتكمن المشكلة في تعدد هذه المداخل أنَّ دوزي لم يُعطي كل هذه المداخل معانيها، بل يكتفي بأشهرها فقط، أمَّا البقية فإمَّا يُهملها أو يُحيل بعضها إلى مصدر التعريف، " بادهَنْج أو بادنج: أنبوب شبيه بأنبوب الموقد أو المدفأة يتخذ للتهوية (بوشر، ابن بطوطة 2: 300، ألف ليلة وليلة، برسل 2: 127، 132 الخ، وماكن 1: 201 وفيه بادهنج إلى جانب المطبخ"[11].

ب- وضع ألفاظ بداياتها حروف أعجمية تحت الحروف العربية:

ومن ذلك (پاپاهيغو، پاپن، پالوزة، پرتقيَر)، تحت حرف الباء، (چبقن چخجور، چكال) تحت حرف الجيم، هذا الخلط الذي وقع فيه دوزي يرى فيه الدكتور إبراهيم بن مراد تعسفًا في اخضاعه الحروف الأعجمية الصرفة للنظام الصوتي العربي دون مُراعاة خصائص النُطق والكتابة الدخيلين على العربية، وحتى يتجنب هذه السقطة كان من الواجب عليه أن يضعها في أبواب مُستقلة لها تحت حروف جديدة مُستحدثة

في العربية، فيُحسب عملاً جديدًا له في مسيرة المعجمية العربية، لكن بهذه الطريقة فإن هذا العمل يُحسب عليه.

ج- وضع الجذور الوهمية:

هفوة أخرى وقع فيها دوزي في قضية الترتيب، حين وضع جُذورًا وهمية لألفاظ أعجمية لاشتغالها في العربية، ويقول إبراهيم بن مراد في هذا "دفعت المؤلف رغبته في الترتيب بحسب الجذور اقتفاء لآثار القدماء إلى وضع جذور وهمية لألفاظ أعجمية ليس لها بظاهرة الاشتقاق في العربية بصلة، بل إن من الجذور الوهمية ما هو ناتج عن محض الخطأ في تصور الأصل العربي للفظ المشتق، وهذا المظهر الثاني مرفوض كليًا لأنَّه قائم على خطأ، أما المظهر الأول فيمكن أن يُغتفر لمعجمي عربي قديم يصعب عليه التمييز بين الأعجمي الخالص والعربي الخالص فيشتق من العربي الأعجمي تعسفًا، لكنه لا يغتفر لمعجمي محدث مثل دوزي عارف بأصول الألفاظ الأعجمية، عليم بأصول الاشتقاق في العربية "[12].

ومن أمثلة ذلك: ("بطرق"[13] ،"بطرك"[14]،"بلظ"[15] ،"طجل"[16]).

د- الخطأ في الترتيب الألفبائي:

كُنَّا فيما سبق قد أشرنا إلى أن دوزي لم يتقيد بالترتيب الذي رسمه لمعجمه، فلم يلتزم به في جميع المداخل الرئيسية لمعجمه، والذي حاد عنه بين الفينة والأخرى، وقد ميَّز فيه إبراهيم بن مراد أخطاءً نتيجة الغفلة والإهمال وعدم التقيد بمنهج دقيق"[17]،و يتجلى ذلك في في تقديم أو تأخير الألفاظ المفردة التي جعلها مداخلاً رئيسية، فإما أنَّه قدَّمها عن موقعها الصحيح أو أخَّرها عنه، وهو الخطأ الأول، ومن أمثلة ذلك ما ورد في المثال الأول من حرف الهمزة، حين ذكر "آذاق" بين" أذريون " و" أذن" المثال الثاني من حرف الباء: ذكر "بابونج" قبل "بابون"، وفي نفس المثال من حرف الباء حين ذكر "بلبشة" بعد "بلبل".

أمَّا الخطأ الثاني وضعُه مداخل مركبة بحسب الحرف الأول من الجزء الثاني من هذا المدخل، وهو بذلك يجعل الجزء الثاني من المدخل مدخلاً رئيسيًا، ومن أمثلة ذلك ما ورد في المثال الخامس حين وضع " الموز المورياني" و"الدواء المياهياني" تحت

حرف الميم وفي المثال السادس حين وضع " المرهم النخلي"، و "القمح النورسي" و "الحجر النيفي" تحت حرف النون، ومن الأخطاء أيضًا التي لم يتطرق لها إبراهيم بن مراد، وضع كلمات بداية حروفها لا يوافق الجذور التي وضعت تحتها، ومن ذلك المثال الثالث في وضع كلمة "كَّزْونَّش" و"كْركْاع "[18] تحت حرف الجيم.

ترتيب المداخل الفرعية (المشتقات):

يأتي ترتيب المشتقات أو المداخل الفرعية في المرحلة الثانية بعد ترتيب المداخل الرئيسية، والذي سلك فيه دوزي مسلك الغربيين بادءً بالفعل المجرد ثم المزيد ماضيًا كان أم مضارعًا ثم الأسماء، لكن دوزي لم يلتزم بهذا الترتيب في العديد من المرَّات، إذْ نجده يخرج عنه أحيانًا كثيرة، ليس هذا فحسب، بل نجده يضع مداخلاً فرعية أعجمية وعامية تحت مداخل عربية، وفيما يلي أمثلة توضيحية عن ذلك:

المثال الأول: (أدب)[19]		**المثال الثاني: (أخو)[20]**	
الأفعال	**الأسماء**	**الأفعال**	**الأسماء**
أدب	أدب	أخو	خوني
أدَّب	الأدب	أخَّى	خونية
تأدب	مأدبة	أخ	أخوية
استأدب	مأدوب	أخو	أخوّة
	أدبخانة	أخى	آخية

المثال الثالث: (برل)[21]		المثال الرابع: (برم)[22]	
الأفعال	الأسماء	الأفعال	الأسماء
برل	برلان	بَرَمَ	بُرمَا
	برولة	برَّم	بُرمَة
		تبرَّم	برمون
		انبرم	بَرام
		بَرَمَ	بُرام
			بَريم
			بريمة
			برَّام
			مُبرم
			مَبروم

المثال الخامس: (دبق)[23]	
الأفعال	الأسماء
دبقَ	دبقيّ
يدبقُ	دَبُوقِيَّة

- دراسة تحليلية:

* ترتيب المشتقات:

تُبين الأمثلة السابقة المنهج الذي اعتمده دوزي في ترتيب المداخل الفرعية (المشتقات)، ففي المثال الأول من حرف الهمزة كلمة (أدب) بدأ بالفعل الماضي المُجرَّد (أدب)، ثم الماضي المزيد بحرف(أدّب)، ثم الماضي المزيد بحرفين(تأدب)، ثم الماضي

المزيد بثلاثة حروف (استأدب) دون ذكر الفعل المضارع، وبعدها الأسماء بداية بالصفة المشبَّهة (أَدَبْ)، و(أدْبْ)، ثم اسم المفعول (مأدوب)، وهو نفس النهج الذي انتهجه في المثال الرابع مع ذكر الفعل المضارع هذه المرة، فبدأ بالفعل الماضي (دبقَ)، ثم المضارع (يدبقُ)، وبعدها الأسماء (دِبق)، ثم (دبقيّ) ثم (دَبُوقية)، لكن دوزي قد خالف هذا الترتيب، ويتَّضح هذا في المثال الخامس تحت حرف الباء في كلمة (برم)، فنجده ذكر الماضي المُجرَّد (بَرَمَ)، ثم الماضي المزيد بحرف (بَرَّمَ)، ثم الماضي المزيد بحرف على وزن أفعل (أَبْرَمَ)، ثم الماضي المزيد بحرفين (تبرَّم) على زون تفعَّل، ثم الماضي المزيد بحرفين (انبرم) على صيغة اِنفعل، ليعود من جديد إلى الماضي المجرد مرة أخرى (بَرَمَ)، وبهذا يكون قد قدَّم الفعل الثلاثي المزيد بحرف، والفعل المزيد بحرفين على الفعل الثلاثي المُجرَّد، وهي ظاهرة تكرَّرت كثيرًا في ترتيب المشتقات.

* وضع ألفاظ أعجمية وعامية تحت جذور عربية:

ما يلاحظ على الجذور الفرعية (المشتقات) التي تأتي بعد المداخل العربية الرئيسية لم تكن كلُّها عربية، بل كانت تتخللها مداخل أعجمية وعامية، ومن ذلك ما ورد في المثال الأول (أدب)، كلمة " أدبخانة " وهي كلمة فارسية الأصل، والمثال الثالث (برَلَ) كلمة "برلان" وهي كلمة فرنسية، ومما لم يرد في هذه الأمثلة كلمة "أُنسَة "،[24] وهي كلمة إسبانية تحت (أَنَس)، وكلمة " بُرن" و "بِرْن "[25] وهي كلمة إسبانية أيضًا تحت "بَرنَ"، أمَّا الكلمات العامية التي وردت تحت الجذور العربية فمنها ما ورد في المثال الثاني، كلمة " خوني" التي جاءت تحت "أخو"، وكلمة "برْكة"[26] تحت "بَرَكَ".

3- الشرح:

يأتي الشرح أو التعريف ثالث الأسس في بنا ء المعجم، وهو إعطاء مفاهيم ومعانٍ واضحة لتلك الألفاظ التي تم جمعها وترتيبها ويُعدُّ الشرح مطلب الباحث عن معاني الألفاظ ، لذا وجب أن تكون هذه المعاني بعيدة عن الغموض والإبهام حتى لا ينفر منها القارئ "ويمكن التعبير عنه بتوضيح الشيء المبهم أو تقريبه من ذهن القارئ "[27]، ويقول الدكتور حلمي خليل: " أن المقصود به شرح المعنى أو بيان دلالة الكلمة أيًّا كان نوعها، ويتفق علماء اللغة والمعاجم قديما وحديثا، على أن يكون هذا الشرح

أو التعريف بالمعنى واضحا لا لُبس فيه..."[28]، ولأجل هذا عكف صانعوا المعاجم بتقديم شروح لتلك الألفاظ والكلمات التي حوتها معاجمهم، وبالوسائل المتاحة لديهم مُراعين في ذلك البساطة والوضوح، ومن الوسائل المعتمدة لهذا الغرض: الشرح بالترجمة، وهي على ثلاثة أقسام (الشرح بكلمة واحدة الشرح بالمرادف، الشرح بأكثر من كلمة، والشرح بكلمة إلى كلمة من لغة أخرى)، شرح كلمة بضدها، الشرح السياق.

أمَّا عن الوسائل التي اعتمدها دوزي لشرح ألفاظه فتبقى متفاوتة من طريقة إلى أخرى، " فهو لم يجرِ على نسق واحد في شرح معاني الألفاظ وتفسيرها، فبينا تراه حينا يُفصِّل كل التفصيل في تفسير بعض الألفاظ، ويأتي من نصوص مختلفة لذلك، نراه حينا آخر يوجز كل الإيجاز فيكون تفسيره لها مُجملا لا غناء فيه، وكثيرا ما يكتفي بذكر ما يقابلها بالفرنسية وأحيانا قليلة ما يقابلها باليونانية أو اللاتينية أو العبرية فقط، بل يكتفي بأن يفسر بعض الألفاظ بقوله: صنف من الطير، أو صنف من السمك، أو حيوان أو نبات لا يزيد على ذلك شيئا "[29]، ويُفهم من هذا القول لمحمد سليم النعيمي أن دوزي سلك عدة وسائل في شرحه، لا تكاد تخرج عن ما ذكرناه سابقا، كما يبقى هذا الشرح متفاوتا من كلمة إلى أخرى، فنجده يُغني بعضا منها بالمعاني بعد عرضها في سياقات عديدة، ومن ذلك " رتب "[30] ، " رجع "[31] ، " رسم "[32] ، وألفاظ يكتفي بإحالتها إلى مواضع أخرى، إما إلى معاجم أُخذت منها أو إلى مواد أُخرى، بل يكتفي في شرح بعض الألفاظ بإيراد أصلها فقط، كما يعمد إلى شرح بعضها بإعطائها ما يقابلها من لغة أخرى، عندما لا يجد لها معنى في لغته.

هذا عن وسائله في الشرح، وفي ما يلي سنورد بعضا مما جاء في المعجم حتى تتضح الرؤية أكثر، ونُشير إلى أن هذه النماذج ستكون منقولة من معجم دوزي مرفوقة بترجمتها التي قام محمد سليم النعيمي لعمل دوزي.

أ- الشرح بالترجمة: أو التفسير بالترجمة، وهي " أن تفسر الكلمة بكلمة أخرى من اللغة نفسها أو بأكثر من كلمة أخرى من اللغة نفسها "[33].

* الشرح بكلمة واحدة: وهو أن تُفسر الكلمة بكلمة مماثلة لها، ومما ورد في المعجم من هذا الشرح، ما يلي:

أبش:	تأبَّش إليه: تجمع إليه (معجم البيان).	ج1/67
03/v1	Ve. إلى P.se réunir auprès de quelqu'un, GI.Bayân.	أبش
تاك:	تلك (بوشر)	ج2/13
139/v1	Celle_là, Be(Eg.).	تاك

* الشرح بالمرادف:

77/v1	I Agiter, ébranler, secouer, Be. -بركل II être agité, rouler (être agité par les vagues), Be	
بركل بَرْكَلَ: حرك، هز، قلقل، رج (بوشر)		ج1/308
140/v1	(roman) taoerne, auberg, hbrt188, Ht -تَبَرْنَة	
تَبَرْنَة خان، نزل، فندق (همبرت 188، هلو)		ج18/02

* الشرح بأكثر من كلمة: وهو أن تفسر الكلمة بعبارة، أي أكثر من كلمة.

01/v1	آرغيس- - (berb) l'écorce de la racine de l'épine-vinette; l'épine-vinette même ou un arbuste qui lui ressemble, GI.Esp
آرغيس (بربرية) قشر شجرة بربارس شجرة البرباريس، أو شجيرة تشبهها (معجم الاسبانية)	ج1/61

* الشرح بكلمة من لغة أخرى: وهو أن تفسر الكلمة بكلمة من لغة أخرى.

	أبو دياقن-.Ůπodiάxovoc, Fleicher GI. 106
أبو دياقن هو ubodiaxonov باليونانية (فليشر معجم 106)	ج1/78
15/v1	أذني الشيخ-.umbilicus horizontalis, prax R.d.O.A. VIII, 208
أذني الشيخ هو: umbilicus horizontalis (براكس مجلة ش ج، 8: 280)	ج1/101

ب- الشرح بالإحالة: وهو توجيه الباحث إلى موقع آخر ورد فيه معنى الكلمة باستخدام (أنظر، راجع)، (voyer)، وهو بنسبة كبيرة في المعجم.

15/v1	أذريون-.voyer sontheimer Bait. I 582,n4
أذريون (راجع سونثمير بيطار 1: 582 رقم 4)	ج1/97
496/v1	راشة- voyer راسة.
راشة أنظر: راسة	ج5/54
451/v2	كذن - كذَّان voyer sous كذَّ.

ج- الشرح بالسياق: هو أن ترد الكلمة في جملة أو عبارة من أجل بلوغ المعنى الدقيق لها، وقد اهتم دوزي بإيراد السياقات اللغوية من مصادرها الرئيسية، وهو ما يُشكِّل النسبة الكبيرة في شرح مادته المعجمية، لأنَّه كان يدرك أهمية هذه الوسيلة وأثره في جلاء معاني الألفاظ

500/v 1	ربص- .I ربص التراب في العقب la terre «l'eau a déposé au fond du fase qu'elle vontenait,» Be.
ج67/5	ربص رَبَص. ربص التراب في العقب أي إن الماء جعل التراب الذي فيه يرسب في قعر الإناء (بوشر) (راجع سونثمير بيطار 1: 582 رقم 4)

ومن الكلمات التي وردت دون أن يقدم لها شروحا، واكتفى بذكر أصولها

48/v1	باذوق-sorte de pierre précieuse, Gl. Edrisi
	باذوق ضرب من الحجارة الكريمة. ج229/1
173/v1	جَحْدَب-.nom d'une plante, Bait. I, 243
	جَحْدَبْ ج144/2 اسم نبات (ابن البيطار1: 243)

الشواهد:

يقول الدكتور عفيف عبد الرحمان: " لا يكون المعجم مفيدا إلا إذا تضمن قدرا من الشواهد، وهذا القدر يراعي في تحديده مستخدم المعجم والهدف الذي من أجله وضع، وأكثر المعاجم حاجة إلى الاستشهاد الكثير هي المعاجم المتخصصة والمعجم اللغوي التاريخي، ولا نستطيع معرفة التطور الدلالي إلا من خلال الشواهد.وهذه الشواهد ينبغي أن تكون منوعة شعرا ونثرا ومن عصور مختلفة ولأدباء ولشعراء

مشهورين ومغمورين. وثمة أمر يتصل بالشواهد هو وضعها في المعجم والرأي عندي أن تكتب بشكل واضح بارز كأن تكون بين قوسين أو في بداية سطر أو بلون مخالف أو بنبط مختلف ليسهل على مستخدم المعجم الإفادة منها "[34]، وما جاء في هذا القول هو ما ميز معجم دوزي، فالشواهد كانت متعددة، من شعر ونثر وقرآن كريم وحديث شريف وبعض الرسوم، هذه الشواهد التي تظهر في المعجم بخط أسود واضح، ومن بين الشواهد الواردة في المعجم والتي كان يعجُّ بها المعجم، شواهد الشعر والأقوال العربية، إذا ما قارنَّاها بشواهد القرآن وشواهد الحديث.

- الشواهد الشعرية: كثرت الشواهد الشعرية بمعجم "التكملة"، آخذة بذلك حصة الأسد، ومن ذلك:

- إنَّ الشباب الرابح من باعه والشيب ليس لبائعه تجار

(تحت تجار)[35]

- لتبليغها المضطر تدعى ببلغة وإن قيست بالتشبيه شبهتها نعلا (تحت بلغة)[36]

الأقوال العربية: وهي لا تقل نسبة عن الشواهد الشعرية، فقد حفل بها المعجم، ونالت الحظ الوافر من الشواهد ومنها:

- (ثبر)، ثبَّر، يقال ثبر على: ردَّ عن الحق[37].

- ثبر .II على prevertere veritatem, synonyme de ردّ عن الحق [38]

- ضبَّ، ضبَّث، يقولون اليوم: ضبَّ عليه الخلاء، أي أحاطت به العزلة والوحدة[39].

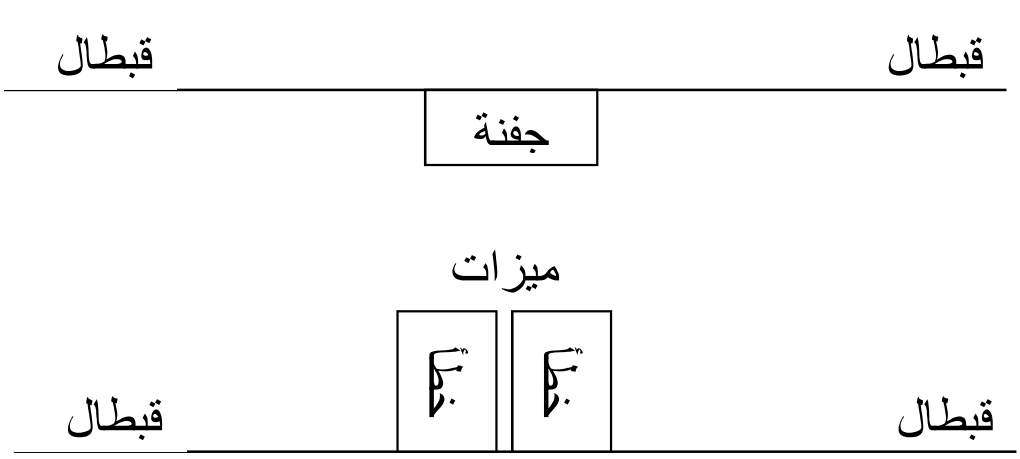
- ضبَّ I. on dit aujourd'hui وضبَّ عليه الخلاء«,le so . litude l'entoura » [40]

- الأمثال العربية: تناثر المثل العربي بين صفحات المعجم، لكن بنسبة قليلة جدا ومن بين هذه الأمثال:

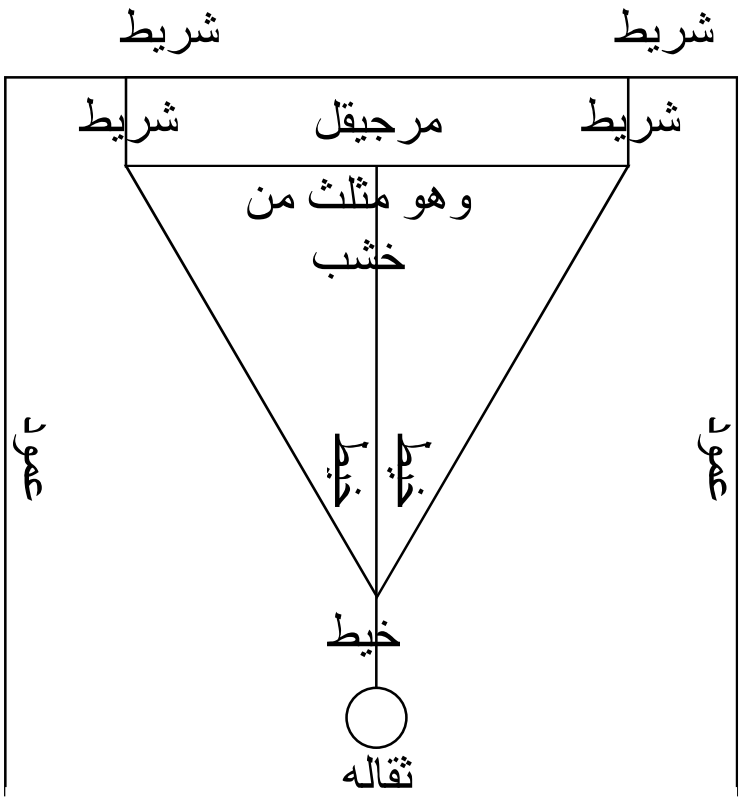
تغذى به قبل أن يتعشى به (مادة عشو)[41]

- الشاهد الصوري: على الرغم من أن (تكملة المعاجم العربية) يُعدُّ من أحدث المعاجم التي أُلفت في العصر الحديث، في وقت كانت الطباعة فيه منتشرة في أنحاء الأقطار الأوروبية، حيث توفرت وسائل الطباعة، إلاَّ أنَّ المُطَّلع عليه لا يكاد يجد

للصور والرسوم أثراً، إذا ما استثنينا بعضا منها، والتي لا تعكس حجم مادة هذا المعجم، فقد كان بإمكان صاحبه أن يُضمِّنه بعض الصور والرسوم التي تُعينه على الشرح، خاصة وقد كانت فكرة الشاهد الصوري منتشرة في معاجم قبله، فهو إذا لم يحذو حذو سابقيه في هذه القضية، والتي أصبحت تُعدُ مأخذا لمن لا يُجسِّدها في عمله المعجمي، لأنَّها أضحت من أهم أساسيات الصناعة المعجمية الحديثة، ومن بين الرسوم التي وردت في المعجم:



رسم توضيحي لمعنى قبطل، قبطال[42].



رسم توضيحي لمعنى مرجيقل[43].

ضبط المعجم:

تنوعت السبل التي سلكها دوزي في ضبط معجمه، ومنها:

1- الإشارة إلى أصول الكلمات: نعلم أن المادة المعجمية التي ضمَّنها دوزي لمعجمه هي مزيج من كلمات ذات أصول مختلفة تبعا لتنوع مصادرها، لِذا فإنَّ دوزي كان في العديد من المرات يشير إلى أصول كلماته قبل الشروع في إعطاء معانيها، حتى وإن عدّه البعض مأخذا، لأنه لم يشر إلى كلها .

- آرغيس.(BERB) /V01 1 بربرية
- اسفيل.(De Litalien Stafil) /23 v01 مُعربة من الإيطالية
- حُتمل.Voulg Pour جُتمُل /V01 248 عامية جُتمُل
- طاشة.(ESP) /V0218 إسبانية
- طخش.(Du Latin Taxus) /V0229 لاتينية

2- الضبط بالحركات: وهو وضع الحركات على الحروف حتى نميز بين الكلمات فيما بينها، وبين الأسماء والأفعال.

أَرْزُلة 18/ج1.

بُخْنُقْ 55/ج1.

حُتْمُلْ 248/ج1.

3- الضبط بالصيغ: وذلك نحو:

- أيشير.(BERB) enfant, jeune, garçon, fém-ö jeune fille. /V0156 طفل، غلام، والأنثى ايشيرة.

- بُبْرِين.(dimin – esp – de borbra) /V0250 مصغر الكلمة الاسبانية بوبرا.

- زدى.I. le n.d'act. /V01523 ردى مصدره ترداء.

- رسَّ .pl رساس /V01525 تجمع على رساس.

وفي ختام هذا الجانب من الدراسة التطبيقية، وعبر تتبع مراحل العمل التي انتهجها دوزي في عمله، اتضح أنَّه لم يخرج في صناعة معجمه عن ما سار عليه الأولون من المعجميين العرب والغرب، وكما أنَّ لا عمل يخلو من النُقص فإن معجم دوزي كغيره كان يعجُّ بالأخطاء، منها ما كان مُتعمدا، ومنها ما كان بسبب جهله لأسس اللغة العربية، لكن ورغم كل هذه الأخطاء يبقى هذا العمل رائدا في صناعة معجمية حديثة، وَجَب علينا احترامه وتقديره، يقول عبد اللطيف عبيد في ختام الندوة المائوية: عمل دوزي أحقُّ بالتنويه ومهما قيل عن مآخذه فإنَّها تبقى قليلة بالقياس إلى جوانب الجِدَّة والطرافة فيه.

وإلى هذا الرأي أيضا ذهب الأستاذ ابن مراد، فقد رأى أنَّ من الظلم والإجحاف وضع المعجميَّين الثلاثة في طبقة واحدة، ذلك أن الشدياق والبستاني لم يخرجا عن القدماء خروجا كبيرا ولم يجدِّدا في أعمالهما تجديدا ظاهرا بينما قضى دوزي أكثر من أربعين سنة يستقرئ النصوص المخطوطة والمطبوعة بحثا عمَّا أهملته المعاجم القديمة فأتى بمستوى الجمع بالجديد والطريف الحقيقيَّين، وقد فاق غيره – من

القدماء والمحدثين- في توسع الرصيد المعجمي وإقرار أن الفصاحة لا تنتمي إلى عصر بعينه ولا تنحصر في مصر معينه، يضاف إلى ذلك أن الشدياق والبستاني عربيان قد حثتهما على التأليف في المعجم العربي والاستدراك عليه دوافع عاطفية وطنية، وقد كانت أعمالهما من باب تأدية الواجب، أما دوزي فمستشرق هولندي لم تكن صلته بالعربية صلة نسب وانتماء وطنيين قوميين، بل صلة اختصاص علمي، ورغم ذلك فإنه لم يكن أقل حماسا للعربية م العرب أنفسهم، بل إنه فاق ويفوق في ذلك الكثير منهم "[44].

الهوامش:

[1] المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1966، ص: 06.

[2] تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ترجمة د. محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر، العراق(1980م)، ج1، ص:09.

[3] المرجع نفسه، ص:09.

[4] المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. محمد أحمد أبو الفرج، ص:06.

[5] دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ص: 202.

[6] تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ص: 25.

[7] دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، ص: 204.

[8] نقلا عن الفروق اللغوية في المعاجم العربية، "كتاب الفروق في اللغة" لأبي هلال العسكري أنوذمجا، سوهيلة درويش، جامعة مولود فرعون، تيزي وزو، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص: 191.

[9] المرجع السابق، ص: 198.

[10] دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، ص: 208.

[11] تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ص: 227.

12 دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، ص: 211.

[13] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, Librairie Orientale et Américaine, Maisonneuve frères, 3 rue du sabot, Paris, 2ème édition,1927, P :94/V01.(copie PDF).

[14] المرجع نفسه، ص:94.

[15] المرجع نفسه، ص:122.

16 Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :27/V02.

17 دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، ص:208.

[18] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :181/V02.

[19] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :14 /V01.

[20] المرجع نفسه، ص:13.

[21] المرجع نفسه، ص:181.

[22] المرجع نفسه، ص:77.

[23] المرجع نفسه، ص:424.

[24] المرجع نفسه، ص:41.

[25] المرجع نفسه، ص:78.

[26] المرجع نفسه، ص:76.

[27] الفروق اللغوية في المعاجم العربية، سوهيلة درويش، ص: 202.

[28] نقلا عن المرجع السابق، ص: 23.

[29] تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ص: 227.

[30] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :56/V01.

[31] المرجع نفسه، ص: 511.

[32] المرجع نفسه، ص: 526.

[33] المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. أحمد أبو الفرج، ص: 106.

[34] في المعجمية المعاصرة، وقائع ندوة مائوية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1 (1407هـ/1987م) ص: 398.

[35] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :141/V01.

[36] المرجع نفسه، ص: 113.

37 تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ج2، ص: 93.

[38] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :158/V01.

[39] تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ج6، ص: 497.

[40] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :01/V02

[41] المرجع نفسه، ص: 132.

[42] Dozy (Reinhart), Supplément aux Dictionnaires Arabes, P :302/V02.

[43] المرجع نفسه، ص: 579.

[44] خلاصة حول المناقشات، عبد اللطيف عبيد (من كتاب في المعجمية العربية المعاصرة)، ص: 652.